

بلغة السالك لأقرب المسالك

لزيارة سلطان مراده كل ذى بطش قوله حصرة قهر إلخ أي فهو مظهر من مظاهر الحق رحمة ونقمة يرحم الله فهو ينتقم الله به والوضوء حصن من النقمة فاتح للرحمة قوله ط وكذا يندب إلخ أي لأن حصرة ما ذكر حصرة الله فيتعرض فيها العبد للنفحات الربانية فيتهيأ لتلك النفحات بالوضوء وإخلاص الباطن قوله وعند النوم أي لما ورد من نام على طهارة سجدت روحه تحت العرش وإن الشيطان لا يتلاعب به قوله فللشيطان فيه قوة تسلط أي لما ورد إن أول من يدخل الأسواق الشياطين براياتها وإنها شر البقاع قوله كما ورد من ذلك ما فسر به مالك إطالة الغرة فى حديث أبى هريرة من قوله إن أمتى يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل قوله لا إن مس به مصحفاً إن قلت ما الفرق بينه وبين ما قبله مع أن كلا فعل به عبادة تتوقف على طهور والجواب أن غير مس المصحف أقوى من تعلقه بالطهارة لتوقف صحته عليها فلذلك طلب التجديد بعد تأديتها دون مس المصحف قوله ما عدا الأخير أي الذى هو تجديد الوضوء قوله وشروطه إلخ جمع شرط ومعناه لغة العلامة واصطلاحاً ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته قوله شروط صحة إلخ شرط الصحة ما تبرأ به الذمة ويجب على المكلف تحصيله قوله شروط وجوب شرط الوجوب ما تعمر به الذمة ولا يجب على المكلف تحصيله قوله ومراده بالشرط إلخ جواب عن سؤال ورد عليه وهو أن حقيقة شرط الوجوب